بسم الله الرحمن الرحيم



ضمن سلسلة: {وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ} بيان رقم (٤)

(بــــلاد الــحــــرمين)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فتشهد المنطقة العربية هذه الأيام تحولات سياسية متسارعة، أبرزها خلع الطاغوت (بن علي) بعد عقدين من اعتلائه كرسي الحكم في تونس، كانا أشد على أهل الإسلام في تونس من سني الاحتلال الفرنسي المباشر، لشدته في محاربة الله ورسوله وكل مظاهر التدين؛ حتى منَّ الله على إخواننا في تونس بخلع هذا الطاغوت، وعسى أن تؤول أحوالهم إلى خير مما كانت عليه، وخير مما نراه اليوم.

ثم كانت أحداث مصر، وما فيها من خلع الطاغوت المصري (حسني مبارك) ، نسأل الله أن يهدي المسلمين في مصر إلى السعي إلى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
وقد سرنا التأييد العام من المسلمين لخلع هذين الطاغوتين الظالمين، وموقفهم من حربهما لله ورسوله وظلمهم للمسلمين، وعبثهما بالبلاد، وسرقتهما لأموال المسلمين.

وكان من جملة من أيّد ذلك أهلنا في جزيرة العرب وبلاد الحرمين الشريفين، حيث جهر

بتأييد خلع (بن علي) و(مبارك) طائفة من العلماء والدعاة والكتاب وعوام المسلمين.

وهذا تأييد في محلِّه، يستحق الإشادة والثناء، ولكننا أردنا التعليق عليه من جهةٍ أخرى؛ هي المقارنة بين تأييد خلع هذين المجرمَين، والسكوت عن الطائفة المجرمة المتسلطة على جزيرة العرب، المحاربة -هي أيضًا- لله ورسوله، الظالمة للمسلمين، السارقة لأموالهم، والمعينة لعدوهم.

يا أهلَ الإسلام في جزيرة العرب، إن النظام الحاكم في جزيرة العرب لا يقل جرمًا عن بقية الأنظمة العربية العميلة، بل هو رأسها في العمالة، وإمامها في محاربة دين الله؛ لكن بما يناسب واقع البلاد وأحوالها من السياسات.

وإذا كان بعض الدعاة في جزيرة العرب يصفون نظام مبارك بالعمالة لحصاره لأهلنا في غزة، ويعدون هذا من مظاهرة الكفار على المسلمين، ومن نواقض الإسلام — وحق لهم ذلك فقد قال تعالى: {**وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ**} – فما توصيفهم الشرعي للدور الظاهر للنظام السعودي وعلى رأسه ملكه الطاغوت عبد الله، ووزير داخليته الطاغوت نايف، ومشاركتهم في الحملة الصهيوصليبية وحربها على الإسلام؟ ولا يجهل أحد أن النظام السعودي العميل كانت له يد طولى في الحرب على الإسلام؛ بمشاركته في الحرب على أفغانستان، والحرب على العراق، وتمثل هذا الدور بما يلي:

أ- المجال العسكري: بفتح القواعد العسكرية في جزيرة العرب لتكون خطا خلفيا للقوات الصليبية الغازية لأفغانستان والعراق، وفتح المجال الجوي لطائرات العدو الصليبي، بل وتخصيص بعض المطارات لتنطلق منها الطائرات التي تقصف إخواننا في العراق؛ كمطار تبوك الذي أغلق وقت الحرب ليكون خالصا للقوات الأمريكية.

ب- المجال اللوجستي والاقتصادي: بضخ البترول وتأمين الوقود للآليات العسكرية الصليبية،

وأيضا بعقد الصفقات الصورية والمشبوهة لدعم الاقتصاد الأمريكي والخزينة الأمريكية في أحرج أوقاتها.

ج- المجال الاستخباري: بالتدخل السافر في ساحات الجهاد في أفغانستان والعراق، وإنشاء الشبكات التجسسية وتجنيد الجواسيس ودعمهم بالمال، وشراء ذمم مشايخ القبائل، واستدراج جماعات المقاومة المنحرفة إلى العمالة والدخول في التحالف مع الصليبيين. ويد السعوديين الآثمة في إنشاء الصحوات، وتكتلات جماعات المقاومة العميلة؛ لا تخفى على المتابعين.

د- حربهم الصريحة على الجهاد وأهله، ونشرهم لصور المجاهدين على أنهم مجرمون مطلوبون لأنهم خرجوا يجاهدون أهل الكفر، ويدافعون عن المسلمين في العراق وأفغانستان وغيرهما، ولأنهم هم من وقف في وجه الحملات الصليبية، ومقابل هذه الحرب: نجدهم ينصرون طواغيت العصر نصرة الأخ لأخيه؛ كاستقبالهم وإيوائهم لطاغوت تونس المخلوع المحارب للإسلام والمسلمين، وإمام الإفساد، وحامل لواء الحرب على الحجاب والعفاف، المجرِّم للالتزام بل للصلاة المفروضة، وكانت تونس في عهده مقرا دائما للقاءات وزراء الداخلية العرب ليتآمروا في حربهم على الإسلام واضطهاد الشعوب المسلمة المقهورة.

فلو وضعت عمالة مبارك وبن علي وإخوانهم في كفة، وعمالة نظام آل سعود في كفة؛ لرجحت كفة عملاء آل سعود عند أسيادهم الصليبيين.

وإذا كان بن علي ومبارك علمانيين يحاربان الدين، فماذا يقال في نظام آل سعود، الذي يسعى حثيثًا –وسعيه إلى ضلال- في تغريب الجزيرة العربية ونشر الفساد العقدي والأخلاقي بين أهلها؛ وذلك بتمكينهم للعلمانيين والزنادقة من أعلى المناصب الاستشارية

والوزارية، في الإعلام والتعليم والعمل وغيرها، ومن مظاهر ذلك:

أ- في الإعلام: لا يخفى على أحد أن الإعلام السعودي الرسمي وغير الرسمي علماني بحت إلا القليل المضيق عليه؛ فلا يكاد يمر يوم إلا وفي الصحف السعودية من الكفر والاستهزاء بالدين والعلماء والعبث بأصوله والدعوة إلى المذاهب الضالة -من قبل كتاب نكرات مفسدين- ما يفسد جيلاً بأكمله، يقابل هذا التضييق على أهل الدعوة المقاومين لهذا المد الخبيث وإيقاف محاضرات من يتصدى للتغريب من المشايخ، وقلة ما ينشر من ردودهم في الصحف، في مساندة ظاهرة من الحكومة السعودية لأهل التغريب.

ب- في التعليم: طال إفسادهم الجانب التعليمي؛ بتغيير المناهج وتحريفها وإضعافها بدعوى تطويرها، والعبث بالمناهج الشرعية لإزالة آثار العقيدة الصحيحة منها؛ وطمس كل ما يدعو إلى البراءة من الكفار ومعاداتهم ومجاهدتهم، ومن إفسادهم في التعليم بدؤهم في مشروع الاختلاط بين الجنسين؛ وقد بدؤوه بالاختلاط في الصفوف الأولية، حتى يتربى النشء على هذا منذ صغره وينطبع في قلبه عدم إنكار هذا الوضع الاجتماعي المنحرف، فلا يمر عقد من الزمان إلا وقد غدا المنكر اليوم عند العامة -وهو الاختلاط- معروفًا لا ينكره أحد.

وأما جامعة عبد الله (كاوست) فهي وكر من أوكار التغريب والإفساد، بما فيها من الاختلاط الصريح والمراقص وجلب للكفار إلى جزيرة العرب ليخالطوا أبناءهم؛ ويصرف عليها المليارات من أموال المسلمين.

وكذلك الابتعاث الذي بان للجميع أنه مشروع تغريبي صرف؛ لو جُعلت تكاليفه داخل البلاد لغير التعليم في الجزيرة من حال إلى حال.

ج- محاربة العلماء وإضعاف دورهم؛ وهذا ظاهر في سماحهم بالاستهزاء بالعلماء الكبار والطعن فيهم من قبل كتاب الصحف وزنادقة الفضائيات، حتى ذهبت هيبة العلماء من قلوب كثير من الناس (ولذهابها أسباب أخرى من ضعف العلماء أنفسهم نسأل الله أن يعفو عنهم) .

كما يشارك النظام بنفسه في ذلك؛ بسجن العشرات من العلماء وطلبة العلم، والآلاف من

المجاهدين والمحتسبين، مددًا طويلة، وبلا تهم واضحة أو محاكمات ولو صورية.

بل وبلغ الأمر طرد علمائهم من مناصبهم إذا عارضوا المشاريع الإفسادية، كما عزل شيخهم سعد الشثري من هيئة كبار العلماء لما أنكر الاختلاط في جامعة عبد الله بعبارة لينة فيها احترام لذلك الطاغوت لم يشفع له عنده، في رسالة واضحة وبينة إلى كل العلماء الذين يخطر ببالهم محاربة المشاريع التغريبية، ورسالة أخرى لذوي الألباب: أن النظام السعودي هو نفسه القائم على هذه المشاريع الخبيثة.

د- وعلى رأس ذلك كله تحاكمهم إلى طواغيت الأرض، وتنحيتهم للشرع فلا يحكم به في كثير من المجالات؛ وإنشاء المحاكم المستقلة الحاكمة بالقوانين الوضعية وإن لم يسموا بعضها بالمحاكم، كالمحكمة العسكرية والإعلامية والتجارية وغيرها.

فكيف يكون حسني طاغوتًا مجرما ظالما ويكون النظام السعودي ورؤوسه من أهل الإسلام والدفاع عن بيضته؟ { **أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ** } .

وأما الفساد المالي والإداري ونهب ثروات المسلمين فالنظام السعودي والمصري فيهما سواء؛ فبرغم أن جزيرة العرب من أغنى مناطق العالم إلا أن الفقر منتشر جدا بين أهلها، وثروات الأمراء وكبار المسؤولين تتعاظم؛ وما ينفقه الطاغوت عبد الله أو سلطان في رحلة واحدة إلى المغرب يكفي لتوظيف آلاف الشباب العاطلين، والإنفاق على آلاف الأسر المحتاجة، والقيام بالكثير من المشاريع والإصلاحات. وبينما يرتع هؤلاء السُّرَّاق بأموال المسلمين؛ تعاني كثير من مناطق الجزيرة في جنوبها وشمالها من الإهمال الشديد وافتقاد أهم المرافق الأساسية، وما معاناة النازحين في جيزان بسبب الحرب مع الحوثيين عنا ببعيد، وما يعيشونه من الضنك والفقر، والإعلام الأجير لا يلتفت لهذه القضايا لانشغاله بحرب الدين.

وتكرار غرق المسلمين في جدة – وهي من كبريات المدن- دليل جلي على استهانة النظام الحاكم بأرواح المسلمين، ولو صدق النظام في محاسبة المسؤولين عنها؛ لبدأ الحساب برأس النظام: المجرم عبد الله، وبأمير المنطقة من آل سعود، فإنهم على رأس المسؤولين عن هذه الحوادث الناتجة عن الفساد المالي والإداري العظيم الذي يخلخل أساس بناء النظام السعودي المتهالك.

فنظام آل سعود، هو بلا شك على رأس أنظمة الحكم العربية؛ في الكفر ومحاربة دين الله وموالاة الكفار وإفساد الشعوب ونهبها وظلمها، ومنعها من حقوقها الشرعية وعلى رأسها تجريد التوحيد لله وحده بالتحاكم إلى شرعه، والعزة بالدين ونصرة المسلمين وصيانة المجتمعات من الفساد العقدي والأخلاقي، والحقوق الشرعية الدنيوية؛ من العلو على كل سلطان غير سلطان الشريعة، والانتفاع بنصيبهم من الثروات التي جعلها الله في أرضهم.

وهنا أحيي إخواننا المجاهدين في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب؛ لما سنوه من سنة حسنة بقتال الطواغيت في الجزيرة من نظام آل سعود ونظام علي صالح، واستهداف لكبار طواغيت ورموز هذين النظامين العميلين، واستهداف للمصالح الأمريكية لتحجيم نفوذ الصليبيين في المنطقة، فلله در أهل السابقة، وإنا إن شاء الله من الفئة اللاحقة.

كما نذكِّر العلماء والدعاة والمصلحين بالدور المنوط بهم، فإنهم إن خالفونا في العمل العسكري ضد هذه الأنظمة، فإنه لا يسعهم أن يتخلفوا عن معركة الحق مع الباطل؛ ويجب عليهم أن يستنفروا للوقوف في وجه الحملة الصليبية (التغريبية) الشرسة والتي تنفذها أيادي أناس من بني جلدتنا؛ فلكل كافر ظهير من المنافقين، وإن الحفاظ على العقائد والأعراض والأخلاق والهوية الإسلامية واجب شرعي يتعلق بالعلماء وطلبة العلم أولا ثم بكل مسلم؛ وهذا بالرد على الأطروحات المنحرفة وبيان الحق للناس، وفضح المنافقين القائمين على المشاريع التغريبية بعبارات صارمة لا مداهنة فيها، وببيان خطرهم على الدين وأهله وعمالتهم للكفار، وبإقامة المراكز البحثية والأعمال المؤسسية للدعوة والبيان الشرعي؛ هذا بعض الواجب على من حملهم الله أمانة بلاغ الوحي، وقد قال الله تعالى: **{ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ}** ، فلا يتأخروا عن البيان التام لهيبة مسؤول أو تهديد أمير يشمئز قلبه من ذكر الله، فإن هذا من الركون إلى الظلمة، وقد قال تعالى: **{وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ}** .

ونقول لأسرانا في جزيرة العرب، من العلماء وطلبة العلم والدعاة إلى الله والعاملين لدين الله، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ سليمان العلوان، والشيخ وليد السناني، والشيخ علي الخضير،

والشيخ سعيد بن زعير، والشيخ ناصر الفهد، والشيخ عبد العزيز الطويلعي، وغيرهم من أوتاد الدين، وجبال الرسوخ، نقول لهؤلاء: صبرًا فإن فرج الله قريب، وثباتًا فإن العاقبة للمتقين، واعلموا أن إخوانكم المجاهدين قد عاهدوا ربهم أن لا يتركوكم في أسر هؤلاء الطواغيت، ولن يدخروا وسعًا في سبيل خلاصكم منهم بعون الله؛ ففكاككم من أسمى مقاصد جهادنا، وإنا لمخلصوكم – إن شاء الله– أو هالكون دون ذلك.

وليعلم نظام آل سعود أن حربنا معه قائمة ما أقام على كفره وظلمه وتجبره وحربه لدين الله تعالى، وأن رؤوس هذا النظام ومتنفذيه هم أهداف مشروعة للمجاهدين {**فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ**} ، **فجهادهم بالسيف واللسان من أولى واجبات الوقت، ومن أعظم فرائض العصر**، {**وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ**} ، فلينتظروا بأسنا، والله – بعونه– ناصرنا عليهم وخاذلهم، والله مولانا ولا مولى لهم.

وصل اللهم وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

{**وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ**}



كتائب عبد الله عـــزام

عـنـهـم أخـوكـم

(نجم الخير)

يـوم الأربعـاء

٢٠ / ٣ / ١٤٣٢هـ

٢٣ / ٢ / ٢٠١١ م

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

كتائب عبدالله عزام – خاص للمراسلة

مفتاح كتائب عبد الله عزام :

---Begin Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public Key 2048 bit---#
pyHAv25oM02YqxhLjQHBJOPTRyQlG+wUp5rnYUhiMFQq6gFYFV
TJ1sZ2Jq1nQaKPgq9ZFMhW8uuMOXnlGO4i1p7gJO0gV2/jb+/g
bR9IVsXM6Rz5gpiH1TQURW6VpKdHdmqWWM3hie6m8CDYDF+Pdk
dOlpPS8la3apnvoknPsraWmfiA9F9puxqOhfp3Mj2Ha6PShGdL
BU46t78dkRX3HfAMaAs1+NrB0BCQDb2bJKRUrAIDbjvP3S+2c7
gATHOXkidtKNFg9vmPGvW/Uz7cgueleifMxd5JN/5B6nVdTVTJ
n2SNMspjqe0XqGHwzhWjoUZ2RyncB2+GYKSYlmn3HqLBzwlH1٩
Ls//7NMo4nyIy5OKfEyJghFzgckra8a3NdMdosp2Ue1uWUzs1Z
TWnWiOha8/XidEpc3600GNZ8SRR4IQTOIoUYCdQ4hZryDmXKrD
IVy4lfu/KN/W1uFqti7yR3VMi2BHhfCIjuR+FASZDZi40ZSTaF
YbKZ9flGb0YGRAGkbuhQzfKFhBC3tzBRDmxo607oJGrpawY+y3
sg8PGJsMwaG7yxADorVf8GuY0hTnT0sgqtp/M0gF/DbxV0nIf٨
==HPTGPQ

---End Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public Key 2048 bit---#

البصمة الرقمية للمفتاح :

BCB3E6B0B9AF12A35D77AF082F6DAD7C45F3E0D

الإيميلات @ للتواصل:

resala1432@yahoo.com
resala1432@hotmail.com

ملاحظه مهمة :

– المراسلة من بريد جديد ويكون مخصصا للتواصل معنا فقط ، ولا يحمل أي معلومة شخصية تدل على صاحبه .

– المراسلة عبر بروكسي آمن ، أو من مقهى إنترنت عام .

– تكون المراسلة عبر الرسائل المشفرة من خلال برنامج أسرار المجاهدين .

– عدم ذكر أي معلومة تدل على شخصية المراسل.